

# فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف واتجاهاتهم نحوه

محمد بن علي بن عياد العتيبي \*

الملخص. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف، بالإضافة إلى تحديد اتجاههم نحوها. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، كما استخدمت أدواتين، هما (اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه نحو التعلم المقلوب)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية بعفيف، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من طلاب كلية التربية بعفيف الذين يدرسون مقرر تقنيات التعليم والاتصال للعام الجامعي 1438/1437 هـ الفصل الدراسي الثاني، وبلغ عددهم (94) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (47) ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (محاضرة وإلقاء) و(47) تجريبية تدرس بيئة التعلم المقلوب، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في زيادة التحصيل لدى طلاب كلية التربية بعفيف، أن عينة الدراسة موافقون بشدة على استخدام بيئة التعليم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.41 من 5): مما يدل على الاتجاهات الايجابية لعينة الدراسة نحو استخدام التعليم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بـ (نشر ثقافة التعلم المقلوب، وتزويد المهتمين بمزايا استخدامه، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية المهارات اللازمة لذلك). الكلمات المفتاحية: التعلم المقلوب، بيئات التعلم، الفاعلية، التحصيل، استراتيجيات التدريس، الاتجاهات.

# فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف

## واتجاهاتهم نحوه

### 1. المقدمة

تعتبر مشكلة تدني التحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين من أهم القضايا التربوية التي تشغل التربويين؛ حيث يحاولون اكتشاف سبل جديدة من أجل زيادة نسبة التحصيل الدراسي لديهم، وفي المقابل ظهرت طرائق تدريسية جديدة، وتقنيات تعميمية حديثة يمكن استخدامها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ويرجع انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين إلى أسباب عديدة منها: الظروف النفسية للطلاب، أو الظروف الاجتماعية، أو طبيعة المادة الدراسية، أو وقت المحاضرة غير المناسب لظروف الطالب، وغيرها من العوامل الأخرى التي قد تكون سبباً في ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وبالتالي انخفاض المعدل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب، بل واختلاف هؤلاء الطلاب في الدراسة، وانسحابهم من البرنامج الدراسي الذي كانوا يودون أن يتخرجوا منه، ويحصلوا على الشهادة المرجوة بعد تخرجهم [1].

وظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية، وطرق التدريس الإبداعية وأصبح من الضرورة مواكبة تلك التطورات والاتجاه نحو التعليم المتمتع الذي يتمركز حول المتعلم وليس حول المعلم، كما ظهرت العديد من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تعتمد على التقنية المتنوعة في تيسير العملية التعليمية.

وضمن هذه الاستراتيجيات التي أُكتشفت مؤخراً والتي تعتمد على استخدام المستحدثات التكنولوجية: استراتيجية التعلم الإلكتروني، واستراتيجية التعلم المختلط، واستراتيجية الرحلات المعرفية، واستراتيجية التعلم المقلوب [2].

حيث يمكن من خلال التعلم المقلوب الوصول إلى دمج التكنولوجيا بشكل فاعل نظراً لما تقدمه من إمكانيات هائلة لتغيير أساليب واستراتيجيات التعلم والتعليم القائم على الإنترنت [3].

وقد يعد التعلم المقلوب حل تقني حديث لعلاج ضعف التعلم التقليدي، وتنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلاب، فالتعلم المقلوب استراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم، فوفقاً لتصنيف بلوم المعدل، فإن الطلاب يحققون في التعلم المقلوب المستوى الأدنى من المجال المعرفي (الحصول على المعرفة واستيعابها) في المنزل، والتركيز على المستوى الأعلى من المجال المعرفي (التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم) في وقت الفصل [4].

ويعتبر التعلم المقلوب من المداخل التربوية الحديثة [5]، حيث يحاول التعلم المقلوب إعادة تغيير مفهوم العملية التعليمية؛ ليتم تغيير المهام التقليدية التي تقوم بها كل من المدرسة والمنزل؛ وتقلب المهام ليصبح ما كان بالمدرسة بالمنزل، وقد يكون هذا سبباً وجيهاً للتسمية [6].

وكانت نشأة التعلم المقلوب طبيعية نتيجة الانتشار السريع للتكنولوجيا والانتشار السريع للأجهزة التي تستخدم لفترات مستمرة وتأخذ وقتاً طويلاً [7].

ورغم أهمية التعلم المقلوب إلا أن هناك صعوبات تواجه أستاذ المقرر في الحصول على مقاطع تعليمية جاهزة أو إعدادها والذي يأخذ الوقت الكثير، بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات التقنية.

2- الإحساس بمشكلة الدراسة:

شعر الباحث بمشكلة الدراسة من خلال مجموعة من المصادر التي أكدت لديه الإحساس بالمشكلة وهي:

أولاً: المشكلات الأكاديمية التي يمكن معالجتها عن طريق بيئة التعلم المقلوب: لاسم الباحث بعض المشكلات الأكاديمية من خلال تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال لطلاب كلية التربية بعفيف، ومنها:

استخدام طرائق التدريس التقليدية مثل المحاضرة والتلقين والعروض والتقليدية الاعتيادية.

كثرة أعداد الطلاب داخل القاعات الدراسية، وعدم استيعاب البعض للمحاضرة وخجلهم من طلب إعادة شرح المحاضرة أو الجزء المفقود منها.

مشكلة الفروق الفردية والتفاوت في خصائص الطلاب.

مشكلة مواعيد المحاضرات المسائية والتي قد يتأخر عنها الطالب أو لا يستطيع حضورها.

نقص أعضاء هيئة التدريس وتأخر بدء الدراسة.

الواجبات المنزلية وطرق توزيعها، وما يجب أن يكون في المنزل وما يجب أن يكون بالقاعة.

ثانياً: توصيات ونتائج البحوث والدراسات التي أكدت على أثر وفاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في منظومة التعليم:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت بيئة التعلم المقلوب يتضح أن هناك مشكلة تواجه طلاب المرحلة الجامعية، وهي تدني نسبة التحصيل الأكاديمي لديهم، حيث دعت هذه الدراسات إلى البحث عن طرق ومداخل وأساليب تدريسية واستراتيجيات ونماذج وبيئات تعلم، وأوضحت العديد من الدراسات العربية والأجنبية فاعلية بيئة التعلم المقلوب في العملية التعليمية ومنها دراسة الزين [8] ودراسة آل فهيد [8]، ودراسة السعدون [10]، ودراسة عشا وآخرين [11]، ودراسة الجريبه [12]، صوالحة [13]، ودراسة محاسنة وآخرين [14]، ودراسة محمد [15].

وكذلك نتائج العديد من الدراسات مثل: دراسة الزهراني [16]، ودراسة المقاطي [17]، ودراسة هارون وسرحان [18] والتي أوصت بتطبيق التعلم المقلوب في التعليم الجامعي وعقد دورات للطلاب، وكذلك توصلت إلى أن التعلم المقلوب ينمي لدى الطالب الجامعي القدرة على استخدام المهارات العقلية العليا بعكس التدريس بالطريقة التقليدية والذي يركز على استخدام المهارات العقلية الدنيا.

كذلك ما أكدته العديد من الدراسات على أن البيئة المعتمدة على

خامساً: عدم وضوح مفهوم التعلم المقلوب في العملية التعليمية:

## 2. مشكلة الدراسة

ماسبق يعتبر جزء من الجهود المبذولة لتوضيح بعض مسميات التعلم المقلوب مثل (استراتيجية-طريقة-مدخل تدريسي-نموذج-أسلوب-بيئة تعلم) الأمر الذي يبرر إجراء الدراسة الحالية التي جاءت للتصدي لمشكلة تواجه طلاب المرحلة الجامعية وهي تدني مستوى التحصيل لديهم ورجوع الباحث إلى العديد من الدراسات والمؤتمرات وجد أنها تتفق على ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وضرورة توظيف بيئات التعلم وتحديث أساليب التدريس والارتقاء بها لكي تتماشى مع التغيرات الحديثة والبحث عن حلول وطرق ومداخل وأساليب تدريسية واستراتيجيات ونماذج وبيئات تعلم جديدة تتناسب مع طلاب المرحلة الجامعية وتعالج مشكلة تدني التحصيل لديهم ومحاولة التغلب عليها والتعرف على أوجه القوة والضعف لها، والاستفادة من الأوقات المهدرة التي يقضيها الطلاب على شبكة الإنترنت والتي أثرت بشكل كبير في حياتهم اليومية من خلال تطبيقات التكنولوجيا الواسعة والاستخدام المفرط لها وفي المقابل نجد تدني تأثير طرق التدريس التقليدية، لذا حاولت هذه الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف، والتعرف على اتجاهاتهم نحوها.

### أ. أسئلة الدراسة

ما فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف؟

ما فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعفيف نحو التعلم المقلوب؟

ما اتجاهات طلاب كلية التربية بعفيف نحو التعلم المقلوب؟

### ب. أهداف الدراسة

معرفة فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في التحصيل والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية بعفيف، وذلك من خلال التعرف على:

فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف.  
فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعفيف نحو التعلم المقلوب.

اتجاهات طلاب كلية التربية بعفيف نحو التعلم المقلوب.

### ج. أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تركز هذه الدراسة على التعلم المتمركز حول المتعلم.

مسايرة الاتجاهات التربوية التي تؤكد على أهمية جعل المتعلم منتج للمعرفة وليس مستهلكاً لها ومجرد متلقي للمعرفة.

الكشف عن مزايا وإمكانيات بيئة التعلم المقلوب.

الاهتمام بتنمية المهارات العقلية العليا لدى الطلاب مثل التحليل والتركيب والتقييم.

الأهمية التطبيقية:

تقديم بيئة تعلم يُرجع إليها عند استخدام التعلم المقلوب، ولفت أنظار القائمين على التعليم برؤى وحلول عن أهمية بيئة التعلم المقلوب.

تحسين الأداء التحصيلي للطلاب.

تفعيل استخدام بيئة التعلم المقلوب في تعليم طلاب المرحلة الجامعية.

التقنيات الحديثة التي لا يحددها زمان أو مكان تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم والمشاركة والتطوير المعرفي واكتساب المهارات والقدرات وتنمية الميول والاتجاه، ومهارات التعلم الذاتي، وهو ما يحققه التعلم المقلوب، ومنها دراسة الفهيد[9]، القرني [19]، التويحي [20]

ثالثاً: توصيات المؤتمرات التي أكدت على أثر وفاعلية بيئة التعلم المقلوب في منظومة التعليم:

تم الاطلاع على عدد من التوصيات لبعض المؤتمرات التي تنادي بضرورة دمج التقنية في التعليم من أجل تحسين التحصيل، ومنها: المؤتمر الدولي الرابع للتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في الرياض، والمؤتمر الدولي الثاني والثالث للتعلم الإلكتروني (2013)، والملتقى السنوي الثالث للتدريس الجامعي (2016) الذي عقد في جامعة الملك سعود والتي أوصت بالتركيز على الجانب التعليمي والتربوي ودعم التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، كذلك أوصت بضرورة تطوير وتصميم المجتمعات التعليمية الإلكترونية التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية وضرورة تغيير التعليم التقليدي القائم على المعلم فقط ومواكبة التغيرات العالمية الحديثة.

وهذا ما يؤكد فولتون أن استخدام الفيديو في شرح المحتوى الدراسي يساعد على فهم الطلاب واستيعابهم مما يؤدي إلى تحسن أدائهم في الاختبارات [3].

أن فكرة التدريس من خلال التعلم المقلوب لم تتضح لدى التربويين وهذا ما نلمسه من خلال تسمياته المختلفة، فتارةً نجد أن هناك دراسات اسمته بالمدخل التدريسي مثل دراسة أبو الروس وعمارة [1]، وأخرى اطلقت عليه استراتيجية مثل: دراسة العبيكان والحنائي [21]، ودراسة المعينر والقحطاني [22]، ودراسة الشلبي [23]، ودراسة المنتشري [24]، ودراسة العطية [25]، ودراسة أبا نعي [26]، ودراسة الأحول [27]، ودراسة المقاطي [17]، ودراسة زاهد [28]، ودراسة الحربي [29]، ودراسة الحنان [30] ودراسة الزين [8] ودراسة الدوسري وآل مسعد [31] ودراسة التركي والسبيعي [32] ودراسة الزهراني [33]، وأخرى اسمته طريقة أو أسلوب أو نموذج مثل دراسة إسماعيل [34]، ودراسة هارون وموسى [18]، وأخرى اكتفت بمسمى التعلم المقلوب ولم تطلق عليه مسمى مثل دراسة الجريوي [35]، ودراسة النشوان [36]، ودراسة الربيعان [37]، ودراسة زوين [38]، وأخرى أطلقت عليه مسمى بيئة تعلم مثل دراسة خليفه [39]، وهذا ما جعل الباحث وغيره يفكرون في المزيد من الدراسات في هذا المجال، وتعتمد الدراسة الحالية على مسمى بيئة التعلم المقلوب.

رابعاً: نتائج الدراسة الاستكشافية التي أكدت على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تحصيل واتجاه طلاب كلية التربية بعفيف:

والتي قام بها الباحث للتأكد من وجود مشكلة الدراسة وجوانبها المختلفة، لذا أعد الباحث دراسة استكشافية حيث طبقت على عينة من طلاب كلية التربية بعفيف- أخرى غير عينة الدراسة- بهدف التأكد من وجود هذه المشكلة ولتدعيم هذه الدراسات الاستكشافية والوصول إلى صورة أكثر تحديداً للمشكلة تم إجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض الطلاب من غير عينة الدراسة بسؤالهم عن أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية أشاروا إلى اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على طرق تدريس معتادة وهي الطرق التقليدية (محاضرة، إلقاء، وعروض تقديمية بسيطة).

الاتجاه نحو التعلم المقلوب: يعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه آراء طلاب بكلية التربية بعفيف نحو التعلم المقلوب من حيث القبول أو الرفض له، ومدى الحب أو الكراهية له، ويقاس بمقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب الذي أعد لهذا الغرض.

التحصيل: ويعرفه الباحث إجرائياً بمقدار ما يحققه الطالب من الأهداف التعليمية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الذي أعده الباحث.

#### 4. الإطار النظري

أولاً: مفهوم التعلم المقلوب:

عرّف بيشوب وفيرلجر Bishop and Verleger التعلم المقلوب بأنه "أحد الأساليب التعليمية الذي يتألف من جزئين، هما: أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدراسي، والتعليم الفردي المباشر القائم على الحاسوب خارج الفصل الدراسي" [43].

ويعرفه (أبومغنم) بأنه نموذج تدريسي يقلب إجراءات التدريس والأدوار والمهام لكل من المعلم والمتعلم ويتم مشاهدة محتوى الدرس خارج القاعة، فيما يخص وقت المحاضرة للمناقشة وحل الأنشطة [44].

وتعرفه الشايح والعبيد بأنه نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة والإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها المتعلمون في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشة والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين 5 إلى 10 دقائق وبشاركه مع المتعلمين في أحد مواقع الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي [45].

من خلال استعراض التعريفات السابقة لمفهوم التعلم المقلوب يرى الباحث أنه عملية نقل مهام التعلم من الجامعة إلى المنزل ونقل الواجبات المنزلية إلى الجامعة، ويتضح أنه:

توظف أفضل لوقت المحاضرة التقليدي.

بيئة صفية تفاعلية تعاونية تتمحور حول الطالب، والتي تشجعه على التفاعل والتشارك.

مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

تقديم التغذية الراجعة الفورية.

وعلى هذا يمكن تعريف مفهوم التعلم المقلوب إجرائياً بأنه: بيئة تعلم تتمركز حول المتعلم قائمة على قلب إجراءات التدريس التقليدية من خلال تقديم المحتوى العلمي للمتعلم في المنزل باستخدام الفيديو التعليمي بمرحلة زمنية تسبق تقديمه في معمل الحاسب أو القاعة اعتماداً على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي مناقشة المحتوى المقدم لهم في خلال بيئة تعلم تفاعلية نشطة وتبادل المعلومات والروابط المتعلقة بالمحتوى قبل المحاضرة بشكل غير متزامن، ويقومون الطلاب بتدوين ملاحظاتهم وتساؤلاتهم حول مضمونها، ثم يناقشهم عضو هيئة التدريس بداية المحاضرة فيما تم تدوينه من ملاحظات وأسئلة، ويستمر الجزء المتبقي من المحاضرة في حل التدريبات والأنشطة التفاعلية والتدريبات الخاصة بالمحاضرة والمناقشة والتطبيق، وتنمية المهارات ومستويات التفكير العليا تحت إشراف عضو هيئة التدريس في شكل فردي ومجموعات تعليمية نشطة بشكل متزامن بهدف تنمية التحصيل الأكاديمي لديهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم المقلوب مما له الأثر في توفير الوقت والجهد وزيادة جودة العملية التعليمية وتطبيق ما تم تعلمه، وتعتمد على قلة المحاضرات وكثرة المشاريع ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً.

إضافة أعداد جديدة لاستخدام الفيديو في مواقف التعليم وفقاً للأسلوب المعرفي.

د. فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $< 0.001$  بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للوحدة المقررة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $< 0.001$  بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

هـ. حدود الدراسة

الحدود المكانية: كلية التربية بعفيف.

الحدود الزمانية: العام الجامعي 1437/ 1438هـ، الفصل الدراسي الثاني.

الحدود البشرية: طلاب المستوى السابع بكلية التربية بعفيف الذين يدرسون مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

الحدود الموضوعية: وحدة التعليم الإلكتروني ضمن مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

ي. مصطلحات الدراسة

التعلم المقلوب:

يعرفه توكر بأنه "مدخل تربوي يهدف إلى تحويل عملية التعلم من اكتساب المعرف داخل الصفوف الدراسية إلى اكتسابها من خارج الصفوف الدراسية، بتسهيل من المعلم [40].

ويعرفه برجمان بأنه "توظيف التكنولوجيا بعد طرق لإتاحة المحتوى التعليمي الذي كان مقررماً عرضه بالفصل في المنزل للطالب قبل بداية الحصّة واستغلال وقت الحصّة في عمل الواجبات والأنشطة" [41].

ويعرفه (Murray) بأنه "مدخل تربوي يتضمن قلب نمط التدريس الجامعي المعتمد على المحاضرة إلى محاضرات فيديو قصيرة يشاهدها الطلاب في المنزل قبل الحضور إلى الفصل الدراسي وهي توفر الأنشطة التفاعلية مثل المناقشات، والتمارين الجماعية، والمشاريع في وقت المحاضرة" [42].

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: بيئة تعلم تتمركز حول المتعلم قائمة على قلب إجراءات التدريس التقليدية من خلال تقديم المحتوى العلمي للمتعلم في المنزل باستخدام الفيديو التعليمي عبر الويب بمرحلة زمنية تسبق تقديمه في معمل الحاسب أو القاعة اعتماداً على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي مناقشة المحتوى المقدم لهم في خلال بيئة تعلم تفاعلية نشطة وتبادل المعلومات والروابط المتعلقة بالمحتوى قبل المحاضرة بشكل غير متزامن، ويقومون الطلاب بتدوين ملاحظاتهم وتساؤلاتهم حول مضمونها، ثم يناقشهم عضو هيئة التدريس بداية المحاضرة فيما تم تدوينه من ملاحظات وأسئلة، ويستمر الجزء المتبقي من المحاضرة في حل التدريبات والأنشطة التفاعلية والتدريبات الخاصة بالمحاضرة والمناقشة والتطبيق، وتنمية المهارات ومستويات التفكير العليا تحت إشراف عضو هيئة التدريس في شكل فردي ومجموعات تعليمية نشطة بشكل متزامن بهدف تنمية التحصيل الأكاديمي لديهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم المقلوب مما له الأثر في توفير الوقت والجهد وزيادة جودة العملية التعليمية وتطبيق ما تم تعلمه، وتعتمد على قلة المحاضرات وكثرة المشاريع ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً.

وتعتمد على قلة المحاضرات وكثرة المشاريع ويعتبر الفيديو عنصر أساسي، ويوضح الجدول التالي التعلم المقلوب والانشطة التعليمية التي تركز عليها ويقارن بينها وبين الطريقة التقليدية:

في شكل فردي ومجموعات تعليمية نشطة بشكل متزامن بهدف تنمية التحصيل الأكاديمي لديهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم المقلوب مما له الأثر في توفير الوقت والجهد وزيادة جودة العملية التعليمية وتطبيق ما تم تعلمه،

#### جدول 1

المحاضرة	طريقة التعلم التقليدية	بيئة التعلم المقلوب
قبلها	يحضر الطالب الدرس عن طريق قراءته بالمنزل.	يحضر الطالب الدرس عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو في المنزل.
أثناءها	يشرح عضو هيئة التدريس المادة العلمية خلال زمن المحاضرة.	يتأمل المتعلمين ما تعلموه وفهموه من مقاطع الفيديو ويدونون تساؤلاتهم والأفكار التي يودون الاستيضاح عنها وفهمها بشكل أفضل وأعمق.
بعدها	يحل الطالب التمارين بالمنزل.	يحل الطالب الانشطة والتمارين بالقاعة على شكل مجموعات تحت إشراف عضو هيئة التدريس الذي يقدم لهم الدعم والتغذية الراجعة، ولا يوجد واجب بالمنزل.

في عام 2011م طبقت مدرسة كلينتون ديل الثانوية / Clintondale في ميشان نموذج الفصل المقلوب لسائر الفصول حيث الطلاب يشاهدون محاضرات المعلمين في المنزل، والمعلمون يقومون بتسجيل فيديو للدروس والطلاب يتابعونها عبر هواتفهم الذكية وأجهزة الكمبيوتر المنزلية أو أثناء وجبة الغداء في مختبر التقنية في المدرسة، أما في الصف فالطلاب ينجزون المشاريع والتمارين أو التجارب المعملية في مجموعات صغيرة بينما يسير المعلم بينهم.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور أسلوب التعلم المقلوب هو التطور الكبير الذي حدث في استخدام الحاسوب، بالإضافة إلى توظيف التطبيقات الحديثة للحاسوب في التعليم، من أجل تحقيق تطور كبير في معدل التحصيل من خلال استخدام التطبيقات في أثناء تعليم الطلاب، كما أن هناك سبباً آخر لظهور هذا الأسلوب؛ وهو محاولة التربويين البحث عن استراتيجية جديدة تساعد الدارسين على النجاح في المقررات التي يرغبون في دراستها، ومن هذه الأساليب في وقتنا الحاضر أسلوب الفصول المقلوبة [47].

ويؤكد الزهراني على أن التعلم المقلوب هو أحد التوجهات التي ظهرت مؤخراً، والتي يتم فيها قلب مهام المنزل والجامعة ويؤدي إلى تنمية المهارات المعرفية والعقلية العليا لدى الطلاب، والتعلم المقلوب يعمل على تقديم أفضل الحلول، من أجل التغلب على التعلم التقليدي [16].

ثالثاً: إيجابيات بيئة التعلم المقلوب:

من أهم إيجابيات بيئة التعلم المقلوب ما يلي:

- 1- التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي.
  - 2- الحرية والتحكم في التعليم.
  - 3- غياب مشاكل إدارة الصف.
  - 4- بناء علاقات أقوى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين المتعلمين أنفسهم، وزيادة التفاعل بينهم وتنوع المهام التعليمية الموكلة لهم من خلال توفير بيئة صفية تفاعلية تعاونية.
  - 5- تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم وتنميتهم مدى الحياة.
  - 6- التركيز على مستويات التعلم العليا.
  - 7- تناسب الطلاب الخجولين بطلب إعادة الدرس أو جزء منه.
  - 8- توفير آلية للتقييم وللأنشطة التفاعلية [48].
- كما تضيف (الشايح والعبيد):
- ضمان الاستغلال الجيد والأمثل لوقت المحاضرة الدراسية.

محمد العتيبي 2016م  
ثانياً: الخط الزمني للتعلم المقلوب  
في عام 1980م نشأت الفكرة في الغرب حينما وضع إريك مازور مبدأ تعليم الأقران، ووجد أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر يسمح له بالتدريب بدلاً من المحاضرة.

عام 1998 شجع (Johnson and Walvoord) في كتابهما (الترج الفعّال) على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب عن طريق منح الطلاب الفرصة للاطلاع على المحتوى في المنزل ومن ثم استخدام وقت الفصل في التركيز على عمليات التحليل والتركيب وحل المشكلات [46].

في عام 2000م طبق التعلم المقلوب في علم الاقتصاد لتحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال قيام معلمين من معلمي الاقتصاد بتوفير أدوات مختلفة يتعلم بواسطتها المتعلمون في المنزل المفاهيم والمعلومات وذلك بعد قراءة النصوص بعد قراءة النصوص ومشاهدة مقاطع الفيديو والعروض التقديمية، وليتأكدوا من إطلاع المتعلمين على المحتوى الإلكتروني للمقرر تم تصميم أوراق عمل يقومون بحلها في الفصل وأكد المعلمان على أن المتعلمين كانوا أكثر دافعية وإيجابية في التعلم المقلوب عنه في التعليم التقليدي.

في عام 2004م فكر كل من برجمان وسامس (Bergmann & Sams) في تدريس مادة الكيمياء من خلال تقنية تسمح بتسجيل العروض التقديمية بالصوت والصورة والشرح، ثم القيام بتحويل الملف إلى مقطع فيديو يتم تحميله على الانترنت.

في عام (2007م) بدأ في تسجيل الموضوعات وتحميلها على الانترنت، وقد حصل (Sams) على جائزة الرئيس للتميز في الرياضيات والعلوم؛ نتيجة توظيف بيئة التعلم المقلوب في التدريس.

في خريف 2011م استخدم محاضرون بجامعة ويسكونسن مايسون فيديو لإلقاء المحاضرة بدلاً من المباشرة في دورة علوم الكمبيوتر.

في عام 2011م تم تأسيس مركزين في ولاية ويسكونسن التركيز على التعلم عبر الفصل المقلوب.

في عام 2011م قدم Moglasson, Tenneson نهجا للمعلمين حتى يقبلون الفصول وكيف ينتجون طرق متعددة في الفصول المقلوبة بيل برا نتلي Dr.Bal Brantley نموذجاً للفصل المقلوب في مؤتمر جمعية العلوم السياسية الأمريكية.

• يتحول المتعلم إلى متعلم نشط ومشارك يبحث عن مصادر المعلومات [45]

ويضيف الباحث بعض المزايا مثل:

التفاعل والمشاركة الصفية الفاعلة.

تحول الطالب في التعلم المقلوب إلى باحث ومتعلماً ذاتياً ومستخدماً للتقنية ومفكراً وناقداً ومطوراً لمهارات التواصل والتعاون محققاً بذلك مهارات القرن الحادي والعشرون في التعليم.

تسهيل عملية التعلم، وتنمية مهارة وحل المشكلات.

مشاركة المحتوى العلمي للدرس.

الاتجاه الاحادي في قناة الاتصال في الطريقة التقليدية بينما تصبح ثنائية عند تطبيق التعلم المقلوب.

تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب تحت إشراف عضو هيئة التدريس على التدريبات وحل الأنشطة والمناقشات.

رابعاً: سلبيات بيئة التعلم المقلوب:

على الرغم أن إيجابيات بيئة التعلم المقلوب عديدة، إلا أن بعض المختصين يرون العديد من السلبيات التي تواجه التعلم المقلوب والتي يوجزها الباحث في أنه يتطلب الإعداد الواعي والمكثف والخبرة الكبيرة قد لا تتوفر لدى كثير من المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس، فاستخدام التعلم المقلوب يمكن أن يشكل مهام جديدة على أستاذ المقرر، بالإضافة إلى أن الطلاب حديثي عهد بهذا النوع من التعليم؛ قد يتوجسون منه خيفة [48].

ويذكر Marks أن هناك تحديات يمكن أن تواجه التعلم المقلوب ومنها المهام الإضافية على المعلم [49].

كما تضيف (الشايح والبييد) أنه على الرغم من بساطة فكرة التعلم المقلوب إلا أن الكثير من المعلمين يخطئون عند تطبيقه على أرض الواقع لأن التعلم المقلوب الفعال يعتمد على الإعداد الدقيق للمحتوى العلمي، فتسجيل الدروس يحتاج الكثير من الوقت والجهد من قبل المعلم وإعداد الأنشطة والمشايخ والتدريبات يجب أن تُعد بشكل مدروس لتحديث الأثر التعليمي المطلوب وتحفيز المتعلمين للإعداد الجيد للدروس.

كما إن تطبيق التعلم المقلوب يستدعي الكثير من الوقت والجهد من قبل المعلم وقد يحتاج لتطوير مهارات أخرى مثل تعلم إنتاج وتحرير مقاطع الفيديو أو العروض المتحركة وغيرها من المهارات التقنية.

كما قد يشككي المتعلمون من تناقص وقت الدروس المعطاة وجهها لوجه وخصوصاً إن كانوا يعتقدون بأن بإمكانهم فهم المحتوى العلمي بمشاهدة المقاطع دون حضور الدروس المعتمدة على الأنشطة والتدريبات، وقد يحدث العكس حينما لا يؤمن المتعلمون بأهمية هذه البيئ التعليمية خصوصاً وأن نجاحها يعتمد على حماسة وحافزية المتعلمين ولذلك يحضرون الدرس دون الاستعداد المسبق لها مما يؤثر على اكتسابهم التعليمي [45].

ويضيف الباحث أن التعليم بالطريقة التقليدية يكثر فيها التلقين اليومي بالقاعة، وعبء الواجبات، وملل الدراسة، بينما يكون هناك استمتاع في مشاهدة المحتوى العلمي بالفيديو، ومتعة بالتعليم، وتفاعل تعاوني داخل القاعة خلال تطبيق بيئة التعلم المقلوب.

خامساً: خطوات تطبيق بيئة التعلم المقلوب:

1- التخطيط للتدريس باستخدام التعلم المقلوب وقد تم ذلك من خلال الإجراءات التالية:

- اختيار الوحدات التعليمية الموضوعات المناسبة للتدريس باستخدام التعلم المقلوب، وتحليل محتوى هذه الموضوعات ومبررات اختيارها؛ حيث تم اختيار وحدة (التعليم الإلكتروني) ضمن وحدات مقرر تقنيات التعليم والاتصال المقررة على طلاب المستوى السابع بكلية التربية بعفيف، ونظراً لتوفر العديد من المصادر التعليمية الإثرائية الداعمة لدراسة وتعلم المعارف المستهدفة باستخدام التعلم المقلوب.

- تحديد الأهداف العامة للوحدات التعليمية المختارة وصياغة نواتج التعلم المرتبطة بكل منها في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

- تحديد الصيغ الإلكترونية التي يُقدم بها المحتوى والأدوات التكنولوجية التي ستعززها (مقاطع فيديو- مقاطع صوتية-عروض تقديمية).

- تحديد طرائق التدريس وأساليب التقويم المناسبة، في ضوء الأهداف التعليمية المرجوة وطبيعة نواتج التعلم المستهدفة المعرفية والمهارية والوجدانية.

2- إعداد وصياغة المحتوى الدراسي: وتم ذلك من خلال:

- مراجعة الامكانيات التكنولوجية الموجودة والتأكد من مدى ملاءمتها لقدرات الطلاب التكنولوجية والتعلم بمساعدة الوسائط التعليمية المتنوعة.

- إعداد المحتوى وصياغته، حيث تم اختيار مواد تعليمية مطبوعة وأخرى إلكترونية مرئية ومسموعة ومنها: الفيديوهات التعليمية، وبرامج المحاكاة الافتراضية، والنماذج الأثائية لبعض المهارات المستهدفة، وكذلك المواد التعليمية الإلكترونية المقروءة التي تتناول المحتوى.

- إتاحة المواد التعليمية للطلاب لمشاهدتها والاطلاع عليها قبل الحضور إلى القاعات الدراسية.

3- تحديد أنشطة التعلم اللازمة: وتم ذلك من خلال:

- تحديد المهام والأنشطة الفردية التي يتعين على المتعلم القيام بها في المنزل قبل حضوره إلى القاعات الدراسية مثل: مشاهدة فيديو أو الاستماع إلى بودكاست (تسجيل صوتي رقمي) أو قراءة مقالات والإجابة عن أسئلة تقيس معارفهم السابقة، واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بها.

- تأمل المتعلمون فيما تعلموه وفهموه من المواد التعليمية وتدوين تساؤلاتهم والأفكار التي يودون الاستيضاح عنها وفهمها بشكل أفضل وأعمق.

- تحديد أساليب تسجيل الملاحظات والاستفسارات التي ينبغي على المتعلم القيام بها لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية التي تم الاطلاع عليها أو الفيديوهات التعليمية التي تم مشاهدتها.

- تحديد بعض أدوات التواصل المتزامن وغير المتزامن التي يمكن استخدامها أثناء تنفيذ هذه الأنشطة مثل: (Whats App)، واليوتيوب، وغيرها).

- يرسل المتعلمون تساؤلاتهم وأفكارهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي التي تم اختيارها لدعم التواصل بين المتعلمين والمعلم.

4- تفعيل عملية التدريس باستخدام بيئة التعلم المقلوب: وتم ذلك من خلال:

- التأكد من قيام الطلاب بمشاهدة الفيديوهات وقراءة المواد التعليمية المحددة سلفاً، وذلك من خلال مراجعة ملاحظاتهم، وتعليقاتهم، واستفساراتهم حول مضمون المادة العلمية التي تمت قراءتها والفيديوهات التعليمية التي تمت مشاهدتها، وإذا تبين عدم قيام الطلاب بهذه المهام القبلية، يتم إتاحة بعض الوقت لهم للمشاهدة الفيديو والاطلاع على المادة العلمية المحددة ثم للحاق بزملائهم والمشاركة في أنشطة التعلم القائمة،

مشكلة الفروق الفردية والتفاوت في خصائص الطلاب، والحاجة لتوفير فرص جيدة للطلاب الذين لديهم بطء في العملية التعليمية.

مشكلة مواعيد المحاضرات المسائية والتي قد يتأخر عنها الطالب أو لا يستطيع حضورها، أو ربما تقل نسبة التركيز خلالها وينتج عنه انخفاض في نسبة التحصيل.

الواجبات المنزلية وطرق توزيعها، وما يجب أن يكون في المنزل وما يجب أن يكون بالقاعة.

عدم استيعاب الدرس أو جزء منه ونتيجة لخلج بعض الطلاب فإنه لا يستطيع أن يطلب من عضو هيئة التدريس إعادة شرح المعلومة، أو الجزء المفقود منها، أما عند استخدام بيئة التعلم المقلوب فإنه يعيد تكرار تشغيل الفيديو حتى يتضح الغموض.

المشكلات الأكاديمية من نقص لأعضاء هيئة التدريس وغيرها التي ينتج عنها غياب أو تأخر الطلاب عن محاضراتهم مما يستدعي البحث عن حلول لذلك مثل إتاحة تسجيل المحتوى والاطلاع عليه لاحقاً وتدوين الملاحظات والنقاط المهمة ومذاكرتها.

صعوبة التعامل مع المحتوى التعليمي في طريقة التدريس التقليدية أما عند تطبيق بيئة التعلم المقلوب يتحكم الطلاب في تعلمهم ويعبرون عن أفكارهم ويبحثون عن المعلومة.

ثامناً: التحديات التي تواجه تطبيق التعلم المقلوب وطرق التغلب عليها:

عدم مشاهدة كل تفاصيل الفيديو أو تجاهل جزء منه.

عب إضافي على المعلم والمتعلم.

الإعلانات المصاحبة للفيديو التي قد تكون غير لائقة.

تكلفة في الوقت والجهد والمال عند إعداد الفيديو.

ورود معلومات في الفيديو قد يصعب فهمها بالإضافة إلى ورود عبارات أخرى غير مفيدة.

قد لا يتناسب مع جميع المقررات والمواد والمراحل الدراسية.

- التركيز على مقطع الفيديو فقط وتجاهل كيفية تطبيق بيئة التعلم المقلوب.

- ضرورة اقتناع عضو هيئة التدريس به.

- عدم مقدرة بعض الطلاب على مواجهة بعض المشكلات التقنية مثل انقطاع الإنترنت وعطل الأجهزة.

- عدم تقبل الطالب لتحمل مسؤولية التعلم الذاتي.

- ضرورة امتلاك عضو هيئة التدريس للمهارات الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم المقلوب.

ويرى الباحث أنه من الممكن التغلب على هذه التحديات التي تواجه تطبيق بيئة التعلم المقلوب من خلال:

- وجود عنصر التشويق والإثارة والجاذبية في مقاطع الفيديو.

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تعاونية وإشراكهم ضمن فريق العمل.

- استشارة جميع الطلاب وتشجيعهم وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

- شرح بعض النقاط الغامضة في الفيديو قبل إرساله للطلاب ومراجعتها في نهاية الدرس.

- مساعدة الطلاب وتوجيههم فيما يصعب عليهم.

- مراعاة تصميم الفيديو التعليمي الملائم لبيئة لتعلم المقلوب.

- عدم إضافة أعباء جديدة أو أنشطة صعبة على الطلاب تنفرهم وتمنعهم

وذلك بتخصيص ما بين 10-15 دقيقة في بداية المحاضرة لعرض مقدمة مختصرة عن الموضوع وأبعاده المختلفة والتعرف على أهم الاسئلة التي تشغل ذهن الطلاب حول هذا الموضوع.

- تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية صغيرة لممارسة التعلم النشط معاً من خلال تنفيذ الأنشطة الجماعية تحت إشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس.

- يطلع عضو هيئة التدريس على ما كتبه المتعلمون قبل موعد الدرس ليقوم بتصنيف الأسئلة وترتيبها وتصميم المحتوى العلمي للدرس الذي سيركز على الاجابة عن تساؤلات المتعلمين والنقاط التي لم يستوعبها عوضاً عن إضاعة الوقت في شرح ما هو مفهوم بالنسبة لهم.

- ينحصر دور عضو هيئة التدريس في الاستماع للحوار الدائر بين المتعلمين وتوجيههم ومساعدتهم حين الحاجة.

- عرض ومناقشة ما تم إنجازه في الأنشطة التطبيقية ما تم التوصل إليه أفكار ومعلومات في إطار حوار علمي يتيح لكل طالب عرض أفكاره وأدائه التطبيقي بحرية ومناقشة هذه الأفكار والتطبيقات بطريقة موضوعية وفي ضوء مناقشات الطلاب والرد على استفساراتهم يقوم عضو هيئة التدريس بتوضيح بعض العناصر التي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح واثارة التفكير حولها وطرح بعض الأسئلة المرتبطة بها بغرض تقويم تعلم الطلاب لهذه العناصر وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لتعزيز التعلم لديهم.

5- تقويم نواتج التعلم: وتم ذلك من خلال:

- تقويم تعلم الطلاب مرحلياً من خلال استجاباتهم عن الأسئلة الصفية التي يطرحها عضو هيئة التدريس عليهم ومن خلال مراجعة تقويم ما تم إنجازه من الأنشطة التطبيقية.

- تقويم تعلم الطلاب ختامياً من خلال استجاباتهم عن أسئلة الاختبارات المعدة بغرض التحقق من اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والجوانب الوجدانية المستهدفة [45].

سادساً: شروط نجاح بيئة التعلم المقلوب:

يجب أن يراعي عضو هيئة التدريس عدم تكليف الطلاب أعباء إضافية تمنعهم من المشاركة والتفاعل، ويجب أن يظهر مقطع الفيديو بأفضل شكل ممكن، ويجب أن يستغل وقت المحاضرة الذي أصبح فارغاً في إثراء عملية التعلم لدى الطلاب، ويجب أن يزود الطلاب بأنشطة تعلم فاعلة ومتنوعة داخل الفصل أو المحاضرة وتضمن أن تكون فردية وجماعية، ويجب أن يستند مقطع الفيديو لمراجع ومصادر علمية، ويجب التغلب على المعوقات التي قد تطرأ عن استخدام بيئة التعلم المقلوب مثل حالات الإحباط والملل [33].

سابعاً: مبررات استخدام بيئة التعلم المقلوب:

شعر الباحث من خلال تدريبه لمقرر تقنيات التعليم والاتصال لطلاب كلية التربية بعفيف بعدة ملاحظات ومنها:

استخدام طرائق التدريس التقليدية مثل المحاضرة والتلقين والعروض والتقليدية الاعتيادية وهي طرق تدريس غير محفزة، ولا تستدعي نمو تحصيل الطلاب، وتحد من إيجابية المتعلم وتجعله يعتمد على الحفظ دون اتجاه لما يتعلم، بينما استخدام بيئة التعلم المقلوب يزيد من رغبة الطلاب في التعلم.

كثرة أعداد الطلاب داخل القاعات الدراسية مما يستدعي البحث عن وسيلة فعالة تزيد من دافعية الطلاب للتعلم.

والدراسات الأجنبية، وسوف نستعرض الدراسات التي تمت الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ثم تقديم تعليق يتضمن جوانب الاختلاف والاتفاق وبيان الفجوة التي تعالجها الدراسة الحالية، ويمكن عرضها كما يلي بالجدول التالي:

أو تجعلهم يحجمون عن المشاركة بفاعلية، وتنوعاً بين الفردية والجماعية، مع الاختيار الأمثل للأنشطة الإثرائية المصاحبة للفيديو.

## 5. الدراسات السابقة

هناك دراسات تطرقت للتعلم المقلوب وتناولته، فمنها ما تناول التحصيل ومنها ما تناول الاتجاه، وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات العربية

## جدول 2

## الدراسات السابقة (محور التحصيل)

م	الدراسة وتاريخها	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	نتائج الدراسة وتوصياتها
1	الزين [8] 2015	معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي	77- طالبة	اختبار تحصيلي	المنهج شبه التجريبي	تحفيز المعلمات على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب وورش العمل وعقد الدورات لتدريب المعلمات والطالبات على مفهوم استراتيجية التعلم المقلوب قبل تطبيقها، فاعلية التعلم المقلوب في تحصيل الطالبات.
2	الزهراي [33] 2015	معرفة فاعلية هذه الاستراتيجية على مستوى تحصيل الطلاب عند مستويات تصنيف بلوم	(62) طالباً	الاختبار التحصيلي	المنهج شبه التجريبي	لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل المعرفي للطلاب عند مستوى التذكر والفهم بينما كان لهذه الاستراتيجية أثر عند المستويات الدراسية العليا (التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) وأوصت باستخدام هذه الاستراتيجية.
3	هارون وسرحان [18] 2015	معرفة فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني.	(115) طالب	اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة	المنهج شبه التجريبي	وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المهارات لصالح المجموعة التجريبية.
4	أبا نبي [26] 2015	معرفة فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل والاتجاه.	(60) طالباً	اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه	المنهج شبه التجريبي	وجود أثر إيجابي كبير لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين اتجاهات الطلاب أفراد عينة الدراسة نحو مادة التفسير.
5	المقاطي [17] 2015	معرفة أثر وفاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق من تصنيف "بلوم" في المجال المعرفي	(43) طالباً	اختبار تحصيلي	المنهج شبه التجريبي	قبول فرضي البحث، وتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس المرحلة الجامعية لرفع مستوى تحصيل الطلاب في جميع التخصصات والمستويات.
6	أبو الروس وعمارة [1] 2016	التعرف على فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر، بالإضافة إلى تحديد اتجاهاتهم.	(90) طالبة	اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه	المنهج شبه التجريبي	وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو الصف المقلوب، حيث تبين أن الصف المقلوب له دور إيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية.
7	السعدون [10] 2016	معرفة فاعلية استراتيجية استخدام الفصول المقلوبة في التدريس على تحصيل الطالبات وعلى رضاهن عن المقررات	(44) طالبة	اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه	المنهج شبه التجريبي	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل وكذلك في مستوى رضا الطالبات عن المقرر.

السعدون [10]، ودراسة الزهراي [35]، ودراسة أبا نبي [26]، ودراسة أبو الروس وعمارة [1].

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني مثل دراسة هارون وسرحان [18].

وهناك دراسات جمعت بين الأثر والفاعلية للتعلم المقلوب مثل دراسة المقاطي [17].

التعقيب على الدراسات السابقة في الجدول رقم (2) محور التحصيل، وأوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية: من خلال عرض دراسات المحور الأول يمكن التعقيب على الدراسات كالتالي:

أولاً: بالنسبة لهدف الدراسة:

هناك بعض الدراسات هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام فنجد أنه تنوعت أهداف دراسات المحور الأول فمثلاً هناك دراسات هدفت إلى معرفة أثر التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي مثل: دراسة الزين [8]، ودراسة



أسفرت نتائج دراسة الزين [8] عن فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطلبات كلية التربية.

كما أظهرت نتائج دراسة السعدون [10]، ودراسة هارون وسرحان [10]، ودراسة المقاطي [17]، ودراسة أبو الروس وعمارة [1] وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل.

فيما اختلفت دراسة الزهراني [33] التي توصلت إلى أنه لا يوجد فاعلية لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل المعرفي للطلاب عند مستوى التذكر والفهم، بينما كان لهذه الاستراتيجية فاعلية عند المستويات الدراسية العليا (التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم).

اتفقت الدراسة الحالية في النتائج مع جميع الدراسات بهذا المحور، واختلفت مع دراسة الزهراني [33].

ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور: قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعلم المقلوب وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في جوانب عدة، ومنها:

تحديد مفهوم وماهية التعلم المقلوب وإعداد إطار نظري خاص بالتعلم المقلوب.

الاطلاع على خطوات الدراسة في الدراسات السابقة.

اختيار المنهج الملائم للدراسة. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة والمساهمة في تفسير النتائج وتحليلها ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة (محور الاتجاه)

بينما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في التحصيل وبذلك تكون متفقة مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور.

ثانياً: بالنسبة للمنهج المتبع في الدراسة:

نجد أن جميع الدراسات السابقة بهذا المحور اتفقت في استخدام المنهج شبه التجريبي، واتفقت الدراسة الحالية معها في المنهج ذاته.

ثالثاً: بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة:

نجد أن جميع الدراسات بهذا المحور اتفقت في استخدام اختبار تحصيلي، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هذا المحور في استخدام الأداة نفسها.

رابعاً: بالنسبة للعينة: نجد أن الدراسات تنوعت في اختيار العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة ومكانها كالتالي:

بعض الدراسات اختارت عينة من طلاب وطلبات الجامعات مثل: دراسة الزين [8]، ودراسة السعدون [10]، ودراسة الزهراني [33]، ودراسة هارون وسرحان [17]، ودراسة المقاطي [17].

بعض الدراسات كانت عينتها طلاب المدارس مثل: دراسة أبا نبي [26].

أما بالنسبة للدراسة الحالية فلقد اتفقت مع الدراسات السابقة في هذا المحور، بينما اختلفت مع دراسة أبا نبي [26]

### النتائج

اتفقت أغلب الدراسات السابقة على فاعلية التعلم المقلوب حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن:

### جدول 3

م	الدراسة وتاريخها	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	نتائج الدراسة وتوصياتها
1	المعيذر والقحطاني [22] 2015	الكشف عن فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الأمن المعلوماتي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن،	100- طالبية	اختبار تحصيلي	المنهج شبه التجريبي	أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت بنتائج أعلى في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو هذه الاستراتيجية، وتوصلت الدراسة للعديد من التوصيات منها تحفيز المعلمات على استخدام هذه الاستراتيجية، وعقد الدورات وورش العمل لهن.
2	أديدوجا [50] 2016	التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين قبل الخدمة، وكذلك تحديد اتجاهاتهم نحو الصف المقلوب	(273) معلماً قبل الخدمة في نيجيريا	اختبار تحصيلي و مقياس اتجاه	المنهج الوصفي	كانت نتائج الدراسة قد أظهرت أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم المقلوب، وأوضحت الدراسة التحديات التي تواجه التعلم المقلوب ومنها سوء الاتصال بالإنترنت، والنقص في إمدادات الطاقة.
3	جويا وجن [51] 2016	تدريس الرياضيات للطلاب المنتهين مؤخراً بالجامعة الأمريكية بمدينة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.	(35) طالباً و(46) طالبة	مقياس اتجاه	المنهج شبه التجريبي	وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو الصف المقلوب، وفائدته في التدريس، وثناء التجربة بالنسبة لعينة الدراسة.
4	أحمد [52] 2016	أثر الفصول المقلوبة على مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، واتجاهات الطلاب نحو هذه الفصول المقلوبة.	60- طالباً	اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه	المنهج شبه التجريبي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة البعدي في اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، كما أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للاستبيان الخاص بمقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي، وتنسب هذه الفروق إلى استخدام أسلوب التدريس المقلوب في تدريس الكتابة للطلبات بالجامعة.

أظهرت دراسة أحمد [52] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للاستبيان الخاص بمقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

اتفقت الدراسة الحالية في النتائج مع جميع الدراسات بهذا المحور. ما استفادته هذه الدراسة من الدراسات بهذا المحور: استفاد الباحث من الدراسات السابقة لهذا المحور في:

الاطلاع على خطوات الدراسة في الدراسات السابقة وتلافي المعوقات التي وقعت فيها.

مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، والمساهمة في تفسير النتائج وتحليلها.

التعليق على الدراسات السابقة بوجه عام، وأوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

من خلال نتائج الدراسات السابقة نستطيع القول أن هناك اتفاق شبه تام على فاعلية بيئة التعلم المقلوب في:

تنمية التحصيل لدى الطلاب في المستوى الجامعي، وهذا ما تؤكد عليه العديد من الدراسات مثل دراسة الزين [8]، ودراسة هارون وسرحان [18]، ودراسة الزهراني [14]، ودراسة المقاطي [17].

تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب لوجود مزايا يقدمها التعلم المقلوب قد لاتتوافر في التعليم التقليدي، وهذا مايشجع الطلاب على استخدام التعلم المقلوب أثناء دراستهم الجامعية.

تنوعت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة وركزت غالبيتها على المنهج شبه التجريبي.

ركزت الدراسات على عينات من طلبة الجامعات أو المعلمين.

تنوعت أدوات الدراسة ما بين اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات.

أما الاختلاف فقد اختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني [33] ، والتي توصلت إلى أنه لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل المعرفي للطلاب عند مستوى التذكر والفهم، ودراسة جلين [53] والتي توصلت إلى عدم وجود تغييرات ذات دلالة في تحصيل الطلاب لمقرر الكيمياء.

أوجه الاستفادة من جميع الدراسات السابقة:

استفاد الباحث في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

التطرق للمواضيع التي لم يتطرق لها الباحثون في دراساتهم مثل مبررات استخدام بيئة التعلم المقلوب وكذلك طرق التغلب على التحديات التي تواجه تنفيذها.

التعرف على الأدوات البحثية والخطوات الواجب أتباعها عند إعداد أدوات الدراسة وخاصة الاختبار المعرفي ومقياس الاتجاهات.

تحديد واختيار منهج الدراسة الأفضل.

صياغة مشكلة الدراسة وإعداد فروضها وأدواتها.

التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة والاستفادة منها.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

تقديم التوصيات والمقترحات.

أوجه التميز في الدراسة الحالية:

1. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها وظفت بيئة التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم المقلوب.

التعقيب على الدراسات السابقة في جدول (3) محور الاتجاهات وأوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية: من خلال عرض دراسات المحور الثاني يمكن التعقيب على الدراسات كالتالي:

أولاً: بالنسبة لهدف الدراسة:

نجد أنه تنوعت أهداف دراسات المحور الثاني فمثلاً:

هدفت دراسة المعيزر والقحطاني [23] إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الاتجاهات.

هدفت دراسة أديدوجا [50] إلى تحديد اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو الصف المقلوب.

وكشفت دراسة أحمد [52] عن اتجاهات إيجابية للطلاب نحو الفصول المقلوبة.

بينما هدفت دراسة جوياء وجن [51] إلى تدريس الرياضيات للطلاب الملتحقين مؤخراً بالجامعة الأمريكية بمدينة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

أما هذه الدراسة فقد هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في الاتجاه وهي بذلك تكون متفقة مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور.

ثانياً: بالنسبة للمنهج الدراسي المتبع:

نجد أن جميع الدراسات بهذا المحور اتفقت في استخدام المنهج شبه التجريبي، ماعدا دراسة أديدوجا [50] التي استخدمت المنهج الوصفي.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات بهذا المحور في استخدام المنهج شبه التجريبي، واتفقت كذلك مع دراسة أديدوجا [50] التي استخدمت المنهج الوصفي.

ثالثاً: بالنسبة للأدوات المتبعة في الدراسة:

نجد أن جميع الدراسات السابقة في هذا المحور اتفقت في استخدام مقياس اتجاهات.

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات بهذا المحور في استخدام الأداة نفسها.

رابعاً: بالنسبة لعينة الدراسة:

نجد أن الدراسات تنوعت في اختيار العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة ومكانها كالتالي:

بعض الدراسات اختارت عينة من طلاب وطالبات الجامعات مثل: دراسة المعيزر والقحطاني [22]، ودراسة جوياء وجن [51]، ودراسة أحمد [52].

بعض الدراسات كانت عينتها معلمي المدارس مثل: دراسة أديدوجا [50].

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هذا المحور، بينما اختلفت مع دراسة أديدوجا [50].

خامساً: بالنسبة لنتائج الدراسة:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة على الاتجاه الإيجابي نحو تطبيق التعلم المقلوب على متغيرات الدراسة حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن:

أسفرت نتائج دراسة المعيزر والقحطاني [22] عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو هذه الاستراتيجية.

أظهرت نتائج دراسة أديدوجا [50] أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم المقلوب.

2- تميزت الدراسة الحالية بحدائثة أغلب الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث.

- تعقيب عام على جميع الدراسات السابقة:
- 1 - اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي سبق ذكرها في التعلم المقلوب.
  - 2 - اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج التجريبي والوصفي التحصيلي.
  - 3 - تنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة إلا أن معظمها قد اتفق في استخدام الاختبار كأداة رئيسية، وهو ما استخدمه الباحث في دراسته. شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة ما بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية، بينما عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الجامعية.

#### أ. منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية بعفيف، حيث قام الباحث بمقارنة نتائج العينة التجريبية التي طُبقت عليها بيئة التعليم المقلوب بنتائج العينة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على اتجاه طلاب كلية التربية بعفيف نحو التعليم المقلوب.

#### التصميم التجريبي:

تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس القبلي والبعدي كما يوضح الجدول التالي:

جدول 4

العينة	مجموعات الدراسة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
	المجموعة التجريبية	اختبار	بيئة التعلم المقلوب	اختبار تحصيلي + مقياس الاتجاه
	المجموعة الضابطة	تحصيلي	الطريقة التقليدية	
		+مقياس الاتجاه		

تعليمات الاختبار: تمت كتابة التعليمات بلغة واضحة لكي يفهم الطلاب المطلوب من السؤال بصورة واضحة.

نوع الأسئلة: تكون الاختبار التحصيلي من جزأين وهما: الصح والخطأ (15) فقرة، والاختبار من متعدد (15) فقرة، يصبح الاختبار الكلي (30) فقرة، ومن (30) درجة.

بناء الاختبار: تم بناء الاختبار في صورته الأولية وقد تضمن 30 سؤال موضوعي شمل معظم مفردات الوحدة.

صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على عدد ثلاثة من المحكمين والخبراء في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس للتأكد من وضوح الأسئلة وصحة صياغتها وفي ضوء آراءهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة.

إجراء التعديلات: تم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المختصين.

حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام ألفا كرونباخ.

أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة.

ثانياً: مقياس اتجاه نحو التعلم المقلوب:

أطلع الباحث على الدراسات السابقة من أجل إعداد مقياس اتجاه الطلاب نحو بيئة التعلم المقلوب، وهذه الاستبانة مكونة من (15) عبارة، حيث جاء تقدير العبارات وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي التالي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ وقد أعطيت الإجابة على (موافق بشدة) 5 درجات، (موافق) 4 درجات، (غير متأكد) ثلاث درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وقد حُسبت الدرجة الكلية في الاتجاه التفضيلي بجمع درجات كل مستجيب على بنود المقياس. ليكون مجموع الدرجات الكلية لهذا المقياس (75) درجة.

هدف المقياس: هو قياس اتجاه طلاب كلية التربية بعفيف نحو بيئة التعلم المقلوب.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية :

المتغير المستقل: ويتمثل في عرض نموذج التعلم وله مستويين هما : بيئة التعلم المقلوب.

الطريقة التقليدية باستخدام المحاضرة والإلقاء فقط.

المتغيرات التابعة: وتتمثل في التالي :

التحصيل الدراسي.

الاتجاه نحو التعلم المقلوب.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية بعفيف، أما بالنسبة للعينة فقد تم اختيارها من أقسام محددة من طلاب كلية التربية بعفيف، وهي قسم الرياضيات وقسم الفيزياء، وذلك لأن الباحث يقوم بتدريس هاتين الشعبتين في مقرر تقنيات التعليم والاتصال وبلغ عددهم 94 طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (47 ضابطة درست مقرر تقنيات التعليم والاتصال بالطريقة التقليدية، 47 تجريبية درست مقرر تقنيات التعليم والاتصال خلال استخدام بيئة التعليم المقلوب).

ج. أدوات الدراسة

تهدف الاختبارات بصورة عامة لقياس ماتم تعلمه أو تحقيقاً للأهداف خلال فترة زمنية محددة، حيث قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة من أجل تطبيقها في الإجراءات للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تعتمد الدراسة الحالية في جمع البيانات على أداتين من إعداد الباحث، وهما:

اختبار التحصيل.

مقياس اتجاه نحو التعلم المقلوب.

أولاً: الاختبار التحصيلي وتم بنائه في الخطوات التالية:

الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس قدرة الطلاب على التحصيل في مقرر تقنيات التعليم والاتصال قبل تطبيق بيئة التعلم المقلوب وبعد تطبيقها.

حول أداتي الدراسة من فقراتها وعباراتها وصياغتها اللغوية ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة وقد أجمع المحكمون على مناسبة هذه الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة واقترح بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات حتى توصل الباحث لأداتي الدراسة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، حيث قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على طلاب كلية التربية بعفيف في قسم الرياضيات وقسم الفيزياء الذين يدرسون مقرر تقنيات التعليم والاتصال والبالغ عددهم 94 طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (47 ضابطة درست مقرر تقنيات التعليم والاتصال بالطريقة التقليدية، 47 تجريبية درست مقرر تقنيات التعليم والاتصال من خلال استخدام بيئة التعلم المقلوب).

والجدول رقم (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي

جدول 5

المجموعة الضابطة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجموعة التجريبية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	0.969**	0.01	الاختبار القبلي	0.956**	0.01
الاختبار البعدي	0.967**	0.01	الاختبار البعدي	0.907**	0.01

إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. وذلك يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، بما يعكس درجة عالية من الصدق للاختبار التحصيلي. والجدول رقم (6) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم المقلوب:

جدول 6

يوضح قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.532	9	**0.592
2	**0.662	10	**0.535
3	**0.757	11	**0.574
4	*0.503	12	**0.545
5	**0.509	13	**0.649
6	**0.577	14	**0.667
7	**0.545	15	**0.596
8	**0.501	-	-

كما قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب وذلك من خلال استخدام ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.699)، بينما بلغت (0.711) بطريقة التجزئة النصفية. يتبين من النتائج السابقة أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. ي-أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة على (موافق بشدة) 5 درجات، والإجابة على (موافق) 4 درجات، بينما تم منح الإجابة على (غير

تعليمات المقياس: تمت كتابة تعليمات المقياس بلغة واضحة لكي يفهم الطلاب المطلوب منها بصورة واضحة.

بناء المقياس: تم بناء المقياس في صورته الأولية وقد تضمن 15 عبارة توزعت بين العبارات الموجبة والسالبة.

تم عرض المقياس على عدد (3) من المحكمين والمختصين في مجال تقنيات التعليم ومناهج وطرق التدريس والمقياس والتقييم للتأكد من صدق مقياس الاتجاه، وعدلت بعض مقترحات وأراء المختصين.

إجراء التعديلات: تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

هـ- صدق أدوات الدراسة:

الصدق الظاهري:

عرض الباحث أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، مقياس الاتجاه نحو التعليم المقلوب) في صورتها المبدئية على المختصين وطُلب منهم إبداء الرأي

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط للاختبار التحصيلي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (0.907، 0.969) وجميعها قيم موجبة ودالة

يلاحظ \*\* دالة عند مستوى الدلالة 0.01 يلاحظ

\* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المقياس بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق الفقرات المقياس.

ثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.820).

متأكد) 3 درجات، كما تم منح الإجابة على (غير موافق) 2، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، بعد ذلك تم حساب المدى (5-4=1)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.8=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 7

درجة الموافقة ومدى الموافقة

مدى الموافقة	الترميز	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	1	غير موافق بشدة
1.81 إلى 2.60	2	غير موافق
2.61 إلى 3.40	3	غير متأكد
3.41 إلى 4.20	4	موافق
4.21 إلى 5	5	موافق بشدة

قبل البدء في تنفيذ تجربة الدراسة، تم إجراء عدد من الخطوات ومنها: توضيح الباحث موضوع الدراسة وأهميتها لعينة الدراسة، وكذلك توضيح آلية العمل في بيئة التعلم المقلوب. متابعة الطلاب والرد على استفساراتهم. إعطاء الطلاب التدريبات التي يجب حلها والتدريب عليها داخل المحاضرة وخارجها..

الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية. إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة. إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.

تحديد عينة الدراسة بالطريقة القصدية، لأن الباحث يقوم بتدريس هاتين الشعبتين (المجموعتين) من الطلاب فقط، وهذا السبب الذي جعله يطبق هذه الدراسة على هاتين الشعبتين، واختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ثم تقسيم الطلاب قسدياً إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث بلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية 47 طالباً، أما المجموعة الضابطة فقد كان عدد الطلاب 47 طالباً وقد قام الباحث بشرح الغرض من التجربة للطلاب والخطوات التي ستم أثناءها، ودرست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة التقليدية في حين درست المجموعة التجريبية باستخدام بيئة التعلم المقلوب. عقد جلسات تمهيدية مع عينة الدراسة ومقابلتهم وتم خلالها توضيح التعليمات الواجب مراعاتها أثناء تنفيذ التجربة. تصميم وإعداد الفيديوهات التعليمية الخاصة بشرح وحدة (التعليم الإلكتروني).

عدم تعرض المجموعة الضابطة لتأثير المتغير المستقل. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة: تم تطبيق أداتي الدراسة قبلية على العينة، وهما اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات لإجراء المعالجات الإحصائية. المرحلة الثانية: إجراءات تطبيق التجربة:

تعليمات تطبيق التجربة ومنها شرح استخدام بيئة التعلم المقلوب وكيفية استخدامها، وتعليمات كيفية مشاهدة الفيديو المرسل على قروب عينة الدراسة عبر خدمة WhatsApp المخصص للمجموعة التجريبية، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تعاونية تقليدية والإلكترونية كل مجموعة تحتوي على قائد ونائب للقائد ومدون ومتحدث وباحث وأمين مجموعة، وتوزيع أوراق العمل والأنشطة وتخصيص وقت كل نشاط والمهام المطلوبة من كل

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول الأسئلة المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية الآتية:

التكرارات والنسب المئوية: لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تتضمنها المقاييس. معامل ارتباط بيرسون (person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة. معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، وصلاحيتها للتطبيق الميداني. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط حسابي موزون، كما استخدمه الباحث لتحديد الفروق في المتوسطات بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة. اختبار (ت) independent samples t- test للدلالة على الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك لحساب الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي. اختبار (ت) " Paired Samples Statistics " للدلالة على الفروق بين مجموعتين مترابطتين (الاختبار القبلي والبعدي لنفس المجموعة).

مربع إيتا (2 11): يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، كما يحدد حجم التأثير.

7- إجراءات الدراسة التجريبية: (خطوات تطبيق التجربة): نفذت تجربة الدراسة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) على ثلاث مراحل وهي كالتالي:

الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة. إجراءات تطبيق التجربة. إجراءات ما بعد التجربة. المرحلة الأولى: الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة:

## فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف وأجماهاتهم نحوه

محمد العتيبي

تصحيح الاختبار ورصد الدرجات: تم تصحيح اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات ورصد الدرجات في كشوف خاصة ليتم معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج التحليل والمعالجة الإحصائية SPSS. التوصل إلى نتائج الدراسة، وتفسيرها، وربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة وتحليلها. كتابة التوصيات والمقترحات.

### 7. النتائج

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها، وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:  
ما فاعلية استخدام بيئة التعليم المقلوب في تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف؟

للتعرف على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية بعفيف، قام الباحث بالتحقق من الفرض التالي:  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $< 0.001$  بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للوحدات المقررة لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للوحدات المقررة بين المجموعة التجريبية والضابطة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8

الاختبار التحصيلي للوحدات المقررة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الاختبار البعدي المجموعة الضابطة		47	15.06	6.92	-11.45	0	0.402
الاختبار البعدي المجموعة التجريبية		47	25.15	4.16			

محور العملية التعليمية وتبينه المعرفة بنفسه من خلال مشاهدة المحتوى العلمي في الفيديو والتحكم في سرعة التعلم مما يشعره بالثقة والاطمئنان وينعكس ذلك على زيادة دافعية التعلم وتحسن الأداء وبالتالي يتشكل الاتجاه الإيجابي نحو التعلم المقلوب الذي يساعد الطالب في تنمية مهارات التفكير، ففي بيئة التعلم المقلوب تستخدم التقنية المثلث من خلال توفير مقاطع فيديو تشرح المحتوى العلمي للطلاب قبل وقت الدرس، وبذلك يتمكن الطلاب من السير في البرنامج حسب الرغبة والزمان والمكان الذي يناسبهم، كذلك ما أحدثه هذا التغيير من الابتعاد عن تقليدية الصف التقليدي ويمكن لعضو هيئة التدريس قضاء وقت أطول في تفاعل الطلاب في القاعة عوضاً عن الطريقة التقليدية المتمثلة في طريق الإلقاء المعتادة، وفي المقابل يشاهد الطلاب مقاطع الفيديو المخصصة وفي المقابل يكون الجزء الأكبر للمناقشة في بداية المحاضرة تحت إشراف عضو هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعينر والقحطاني [22]، والتي أظهرت أثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت بنتائج أعلى في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو هذه الاستراتيجية، كما تتفق مع نتائج دراسة السعدون [10]، والتي توصلت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التجريبية في متوسط التحصيل وكذلك في مستوى رضاهن عن المقرر، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة الزين 2015م [8]، والتي أظهرت وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل

طالب، كذلك تم إنشاء حساب لكل طالب من طلاب المجموعة التجريبية في شبكة التواصل الاجتماعي (WhatsApp) للتواصل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس من خلال هذه التقنية، وتحديد المحاضرات التي سيتم تقديمها للطلاب عبر شبكة التواصل الاجتماعي الإنترنت غير المتزامن (YouTube) وتزويد الطلاب بها قبل المحاضرة بيوم أو يومين حيث تم التأكيد على طلاب المجموعة التجريبية أن المطلوب منهم قبل الحضور للمحاضرة هو مشاهدة الفيديو عبر الرابط المرسل لهم ولا يوجد واجب غيره، وعند حضورهم للقاعة سوف تتم مناقشتهم في هذا الفيديو في الجزء الأول من المحاضرة قبل الانخراط في الجزء الآخر من المحاضرة في حل الأنشطة الفردية والجماعية، وأما ما يخص المجموعة الضابطة فيتم تدريبهم بالطريقة المعتادة التقليدية بأسلوب المحاضرة مع العروض الإلكترونية بوربونت.

تطبيق تجربة الدراسة: قام الباحث باستخدام بيئة التعلم المقلوب مع المجموعة التجريبية حيث درست وحدة التعلم الإلكتروني عن طريق مقاطع الفيديو المرسل لهم عبر خدمة WhatsApp وأما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية (محاضرة وعروض بوربونت).

المرحلة الثالثة: إجراءات ما بعد تطبيق التجربة:  
التطبيق البعدي لأداتي الدراسة: تم تطبيق أداتي الدراسة بعدياً على العينة، وهما اختبار تحصيلي بنفس الطريقة التي تمت في التطبيق القبلي.

اختبار "ت" للتعرف على الفروق في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للوحدات المقررة بين المجموعة التجريبية والضابطة من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (8) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للوحدات المقررة بين المجموعة التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة  $< 0.000$ ، وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة يتبين أن الفروق لصالح المجموع التجريبية، وهذه النتيجة تدل على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال في زيادة التحصيل لدى طلاب كلية التربية بعفيف، وتأكيداً لتلك النتيجة قام الباحث بحساب الدلالة العلمية للنتائج من خلال تطبيق مقياس مربع إيتا  $(\eta^2)$  الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، كما يحدد حجم التأثير، وبحساب قيمة  $(\eta^2)$  لنتائج المجموعة الضابطة بعدي والتجريبية بعدي لفاعلية استخدام بيئة التعليم المقلوب لطلاب كلية التربية بعفيف، وكانت النتيجة  $(0.402)$ ، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها  $(0.15)$  مما يدل على وجود فعالية ذو فائدة تربوية لاستخدام هذه البيئة التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بعفيف، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن بيئة التعلم المقلوب التي يشاهد من خلالها الطلاب مقاطع الفيديو التعليمي والاختبارات القصيرة والأنشطة الصفية كان لها أثر كبير في جعل الطالب

للطلاب عند مستوى التذكر والفهم، ودراسة جلين [53] والتي توصلت إلى عدم وجود تغييرات ذات دلالة في تحصيل الطلاب لمقرر الكيمياء.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعبفيف نحو التعلم المقلوب؟

للتعرف على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعبفيف نحو التعلم المقلوب، قام الباحث بالتحقق من الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $< 0.001$  بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه لصالح الاختبار البعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه لصالح الاختبار البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 9

مقياس الاتجاه	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع أيتا
الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية		47	34.82	4.42	-38.78	0	0.269
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية		47	66.25	3.91			

الطالبات في المجموعة التجريبية كما أشارت إلى أن استراتيجية الصف المقلوب ساهمت بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتشويقهن للتعلم، كما ايدن معظم الطالبات استخدام الصف المقلوب في التعليم، كما تتفق مع نتائج دراسة هارون وسرحان [18]، والتي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $a=0.05$  بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي الدراسي وكذلك تحسين اتجاه العينة نحو مادة التفسير، ودراسة أحمد [52] والتي أظهرت نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للاستبيان الخاص بمقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي، وهذه الفروق تُنسب إلى الاستخدام الأمثل لأسلوب التدريس والمتمثل في استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الكتابة للطالبات بالجامعة، ودراسة أبو جليلة [55] والتي أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية للطالبات نحو مادة الأحياء، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة آل فهيد [9] والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.01)$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتجاهات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:

ما اتجاه طلاب كلية التربية بعبفيف نحو استخدام بيئة التعلم المقلوب؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمقياس الاتجاه نحو استخدام بيئة التعلم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال، وجاءت النتائج كالتالي:

الطالبات، ودراسة المقاطي 2016م [17]، والتي أشارت إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، كما اتفقت مع نتائج دراسة أبو الروس وعمارة [1]، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.01$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي لمقرر تطبيقات في اكتساب اللغة الثانية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة هارون وسرحان [18]، والتي تمثلت في وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $a=0.05$  بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وكذلك تتفق مع دراسة فهيد [9]، ودراسة التويجي [20]، ودراسة القرني [19] التي اهتمت بتنمية التحصيل.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني [33]، والتي توصلت إلى أنه لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل المعرفي

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول رقم (9) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية الفروق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة  $(0.000)$ ، وهي أقل من  $0.05$  مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي، وهذه النتيجة تدل على فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعبفيف نحو التعلم المقلوب، وتأكيداً لتلك النتيجة قام الباحث بحساب الدلالة العلمية للنتائج من خلال تطبيق مقياس مربع أيتا  $(\eta^2)$  الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، كما يحدد حجم التأثير، وبحساب قيمة  $(\eta^2)$  لنتائج الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه، كانت النتيجة  $(0.269)$ ، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها  $(0.15)$ ، مما يدل على وجود فاعلية ذات فائدة تربوية لاستخدام هذه البيئة التعليمية في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعبفيف، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن بيئة التعليم المقلوب لها مزايا متعددة تعزز الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحوها ومن أهم هذه المزايا (زيادة التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب وتنوع المهام التعليمية الموكلة لهم، مساعدة الطلبة المتعثرين أكاديمياً من كافة المستويات على التفوق، بناء علاقات أقوى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين المتعلمين أنفسهم، ودمج التقنية بالتعليم، وبناء الخبرات ومهارات التواصل بين الطلاب والتعاون فيما بينهم، والتماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الذويخ [54] والتي أشارت إلى زيادة مهارات التعلم الذاتي لدى

## بوضوح اتجاه طلاب كلية التربية بعفيف نحو استخدام التعلم المقلوب

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	التعلم المقلوب يساعد في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.	4.19	0.449	موافق	13
2	التعلم المقلوب يضعف العلاقة الاجتماعية بين المعلم وطلابه.	4.06	0.639	موافق	14
3	التعلم المقلوب يساعد على بقاء فاعلية التعلم.	4.02	0.608	موافق	15
4	التعلم المقلوب يسهم في زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة المتعلم.	4.28	0.498	موافق بشدة	12
5	التعلم المقلوب ينمي معارف ومهارات جديدة.	4.49	0.547	موافق بشدة	8
6	التعلم المقلوب يسهم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.	4.66	0.479	موافق بشدة	1
7	التعلم المقلوب ينمي مهاراتي التفكير والتأمل.	4.62	0.491	موافق بشدة	3
8	التعلم المقلوب يساعد على التشارك والتفاعل.	4.64	0.529	موافق بشدة	2
9	التعلم المقلوب يعزز التفكير الناقد.	4.49	0.505	موافق بشدة	7
10	إيجابيات التعلم المقلوب أكثر من سلبياته	4.45	0.746	موافق بشدة	9
11	التعلم المقلوب يتغلب على عيوب التعليم التقليدي.	4.53	0.546	موافق بشدة	5
12	التعلم المقلوب سيصبح بديلاً عن التعليم التقليدي.	4.4	0.712	موافق بشدة	10
13	نحن في حاجة للتعلم المقلوب.	4.34	0.815	موافق بشدة	11
14	هناك استمتاع عند تلقى المحاضرات خلال بيئة التعلم المقلوب.	4.49	0.718	موافق بشدة	6
15	الاعتماد على التعلم المقلوب يوفر المال والجهد والوقت.	4.6	0.496	موافق بشدة	4
	المتوسط الحسابي العام للمحور	4.41	0.26	موافق بشدة	

تقنيات التعليم والاتصال وهم رقم (4-13-12-10-5-9-14-11-15-7-8-6)

على التوالي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (4.28 إلى 4.66)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.21 إلى 5)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاث فقرات وهم رقم (3-2-1)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (4.02 إلى 4.19)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق، وتدلل هذه النتيجة على تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

فقد حصلت الفقرة رقم (6)، وهي (التعلم المقلوب يسهم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.66 من 5)، تليها الفقرة رقم (8)، وهي (التعلم المقلوب يساعد على التشارك والتفاعل) بمتوسط حسابي بلغ (4.64 من 5)، ثم الفقرة رقم (7)، وهي (التعلم المقلوب ينمي مهاراتي التفكير والتأمل) بمتوسط حسابي (4.62 من 5)، بينما حصلت الفقرة رقم (3) (التعلم المقلوب يساعد على بقاء أثر التعلم) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (4.02 من 5) ويلها الفقرة رقم (2)، وهي (التعلم المقلوب يضعف العلاقة الاجتماعية بين المعلم وطلابه) بمتوسط حسابي بلغ (4.06 من 5).

ويرى الباحث أن بيئة التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لتطوير طرق التدريس التقليدية، وذلك لأنها تتنوع في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتعددة والمتكاملة ومشاركتها مع الطلاب، ومواجهة الفروق الفردية بينهم من خلال إتاحة شرح الدرس وفقاً لقدراتهم الخاصة، وكذلك إمكانية تكرار إعادة الدرس أكثر من مرة، وفي أي وقت، وفي أي مكان، بعكس

\*المتوسط الحسابي من 5 درجات.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (10) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال يساوي (4.41 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (4.21 إلى 5) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة، مما يدل على الاتجاهات الإيجابية لطلاب كلية التربية بعفيف نحو استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جويًا وجن [51] والتي أشارت إلى اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو الصف المقلوب، وفائدته في التدريس، وثناء التجربة بالنسبة للعينة، كما تتفق مع نتائج دراسة العبيكان والحناكي [56] والتي أشارت إلى أن الأثر الإيجابي لتدريس مادة الحاسب الآلي باستخدام الفصول المقلوبة في زيادة الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة أبو الروس وعمارة [1] والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو الصف المقلوب، حيث تبين أن الصف المقلوب له دور إيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية، كذلك دراسة عثمان وحسن [57] والتي أكدت على فاعلية البرنامج التدريبي لاستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية اتجاه معلمات المرحلة المتوسطة والثانوي في استخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات مقياس الاتجاه تراوحت ما بين (4.02 إلى 4.66) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اثني عشر فقرة من الفقرات المتعلقة بمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر



دراسة المعوقات التي تحد من تطبيق استخدام بيئة التعلم المقلوب في التعليم الجامعي.  
تثقيف أعضاء هيئة التدريس بأهمية بيئة التعلم المقلوب، وخطوات تطبيقها.

تزويد المهتمين بيئة التعلم المقلوب بمزايا استخدامها.  
إجراء بحوث حول فاعلية بيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاتصال لدى طلاب الجامعات.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- [1] أبو الروس، عادل وعامرة، نوران (2016) " فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (10) – تشرين أول، 2016.
- [2] الخليفة، حسن ومطاوع، ضياء (2015). (استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي).
- [6] حسن، نبيل (2015): " فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى " دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (61)، مايو
- [8] الزين، حنان (2015). " أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (1) كانون الثاني 2015
- [9] آل فهيد، مي بنت فهيد بن مندبل (2014). فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة،، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية قسم البرامج وطرق التدريس، الرياض.
- [10] السعدون، ألهم (2016) " أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب على تحصيل الطلاب وعلى هم عن المقرر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (6) – حزيران، 2016.
- [11] عشا، انتصار وعواد، فريال والشلي، إلهام ورسعي، إيمان (2012): " أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية ". مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد (1).
- [12] الجريبة، منى بنت محمد (2017): " فاعلية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (712 الجزء الأول) يناير لسنة 2017 م
- [13] صوالحة، عونبة والعمرى، أسماء (2013): " أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون ". البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (16)، العدد (1).

التعلم التقليدي الذي يرتبط بمكان وزمان معين للمحاضرة، كذلك ما يصاحب التعلم المقلوب من حل للأنشطة ومناقشة واكتساب المفاهيم ومهارات القرن الحادي والعشرين.  
خلاصة النتائج:

أوضحت النتائج فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في زيادة التحصيل لدى طلاب كلية التربية بعفيف، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للوحدات المقررة بين المجموعة التجريبية والضابطة وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المجموع التجريبية، وقد أثبت مربع إيتا (2) (0.17) هذه النتيجة، والذي أوضح أن هناك فاعلية كبير ومهمة تربوياً لاستخدام بيئة التعلم المقلوب في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بعفيف في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

بينت النتائج فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بعفيف نحو التعلم المقلوب، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية الفروق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه لصالح الاختبار البعدي، وأثبت هذه النتيجة قيمة مربع إيتا (2) (0.17)، والذي دل على وجود فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام بيئة التعلم المقلوب تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال في اتجاهات طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف.

أوضحت النتائج أن طلاب كلية التربية بعفيف موافقون بشدة على استخدام التعليم المقلوب في دراسة مقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.41 من 5)، مما يدل على الاتجاهات الإيجابية لطلاب كلية التربية بعفيف نحو استخدام التعليم المقلوب في دراسة مقرر تقنيات التعليم والاتصال، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المقياس هي:

التعلم المقلوب يسهم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

التعلم المقلوب يساعد على التشارك والتفاعل.

التعلم المقلوب ينمي مهارتي التفكير والتأمل.

الاعتماد على التعلم المقلوب يوفر المال والجهد والوقت.

التعلم المقلوب يتغلب على عيوب التعليم التقليدي.

### 8. التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام بيئة التعلم المقلوب والمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، نظراً للأثر الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية.

عقد ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب عن كيفية استخدام بيئة التعلم المقلوب.

تدريب أعضاء هيئة التدريس على بيئة التعلم المقلوب وسبل تنفيذها والتوظيف الأمثل للتقنية في العملية التعليمية.

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

10- المقترحات:

## فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف وأجَاهاتهم نحو

محمد العتيبي

لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية العدد الحادي عشر، أبريل، الجزء الثالث، 2018م. [25] العطية، نوره حمد (2018): "أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (197) ص 17-56

[26] أبانجي، فهد (2015): "أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 162، الجزء الثاني) يناير لسنة 2015م. [27] الاحول، أحمد سعيد (2016): "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسال التربية وعلم النفس – السعودية، العدد 55، ديسمبر، 41-67

[28] زاهد، منال عبدالله (2016): "فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكورد وتطبيق الواثس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – فلسطين، المجلد 2، العدد 8، ديسمبر، 35-53

[29] الحربي، فوزية مطلق (2017): "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل – مصر، المجلد 4، العدد 16، يناير، 114-152

[30] الحنان، طاهر محمود (2016): "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (79)، أبريل 1-78

[31] الدوسري، فؤاد فهيد، و آل مسعد، أحمد زيد (2017): "فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد 41، العدد 3(عدد خاص) يونيو 2017م.

[32] التركي، خالد والسبيعي، عبدالعزيز (2016) "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد والوعي البيئي في مقرر العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المعاهد العلمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (5). العدد (7) – تموز. 2016

[33] الزهراني، عبدالرحمن (2015): "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، مصر تصنيف 162(1)ص 1-30.

[14] محاسنة، أحمد والزعي، زهير ومحاسنة، أمين وبطينة عمر والزعي، عبدالله (2013): "أسباب تدني المعدل التراكمي لطلبة الجامعة الهاشمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم". دراسات العلوم التربوية، المجلد (40)، ملحق (1).

[15] محمد، قوارح (2013): "العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي: دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (11)، يونيو.

[16] الزهراني، عبدالرحمن (2015): "استراتيجية الصف المقلوب في تدريس العلوم الطبيعية: إمكانات ومميزات". ورقة عمل قدمت في ملتقى الثاني عشر لمعلمي العلوم: معلم العموم: الإرادة والطموح. وزارة التعليم. الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. المملكة العربية السعودية. (28-29) أبريل.

[17] المقاطي، صالح (2015). "أثر وفاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل للتدريس لكلية التربية بجامعة شقراء دراسة (شبه) تجريبية". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (8) آب

[18] هارون، الطيب أحمد وسرحان، محمد عمر (2015): "فاعلية نموذج التعليم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية". بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية. في الفترة من 12-15 أبريل. كلية التربية. جامعة الباحة. المملكة العربية السعودية.

[19] القرني، فاطمة بنت محمد (2018): "أثر برنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم المقلوب لتنمية بعض مهارات التدريب الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بالمملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية UEPS المجلد الرابع عشر، الجزء الثاني 2018م.

[20] التويجي، أحمد عبدالسلام (2017م): "فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لمقرر التفكير الناقد لدى كلية جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (9) – أيلول 2017م.

[21] العبيكان، ريم والحناكي، منى (2016) "أثر التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (5). العدد (8) – آب. 2016

[22] المعيندر، ريم والقحطاني، أمل (2015): "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدى طالبات المستوى الجامعي". المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (4). العدد (8)ص 21-39.

[23] الشلي، الهام (2017): "فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 13، العدد 1، 99-118

[24] المنتشري، عبدالكريم صالح علي (2018): "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي

http://www.almarefh.net/show\_content\_sub.php?CUV=428&Mod.el=M&SubModel=216&ID=2295&ShowAll=On

[55] أبوجلبة، منيرة (2016): فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام موقع أدمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.

[56] العبيكان، ريم والحناكي، منى (2016) " أثر التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (5). العدد (8) –أب.2016م.

[57] عثمان، إلهام جلال ابراهيم، وحسن، رولا نعيم سليم (2017): " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية معارف واتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة والثانوي نحو استخدام استراتيجية التعلم المقلوب "، عالم التربية – مصر، العدد (57)، ص 63-1

ب. المراجع الأجنبية

[3] Fulton, K (2012). Upside Down and Inside Out: Flip Your Classroom to Improve Student Learning.. Learning & Leading with Technology, 39(8) June/July. 12-17.

[4] Brame, Cynthia J. (2013) " Flipping the Classroom ",Vanderbilt University for Teaching.

[5] Triantafillou, E, Timcenko. O & Kofoed, L. (2015): "Student Behaviors and Perceptions in a Flipped Classroom: A Case in Undergraduate Mathematics". A Research Paper Presented to 43rd Annual SEFI Conference, June 29- July2, Orleans, France, E-Journal of Arabic Studies& Islamic Civilization Volume 2

[7] Bormann, j (2014): Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement (doctoral dissertation ,un. ,NORTHERN IOWA).

[40] Tucker, B. (2012). The Flipped Classroom. Education Next. 12(1), 82-83.

[41] Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Flip your classroom: Reachevery student in every class every day. ISTE.

[42] Murray, David& Koziniec, Terry& McGill, Tanya (2015): Student Perceptions of Flipped Learning. Paper Presented at the 17th Australasian Computer Education Conference (ACE 2015), Sydney, Australia, January.

[43] Bishop, Jacob and Averleger, Mathew" (2013) The flipped classroom: A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition" , American Society for Engineering Education.

[46] ohnson, Anderson VJ & Walvoord, Barbare E (1998). Effective Grading ; A tool for Learning and Assesment. San Francisco: Jossey-Bass.

[34] إسماعيل، وثام محمد السيد (2017): " تقويم نموذج التعلم المقلوب من وجهة نظر الطالبات بجامعة نجران " المجلة التربوية، العدد الثامن والأربعون - أبريل 2017 م

[35] الجريوي، سهام سلمان (2016): " أثر التعليم المقلوب Flipped Classroom في تحديد أفضل عناصر التعليم عبر شبكة الويب والتعليم وجهاً لوجه من وجهة نظر الطالبات "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 169، الجزء الأول، يوليو.

[36] النشوان، أحمد بن محمد (2016): فاعلية استخدام التعلم المقلوب (Flipped Learning) في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الفهم القرائي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدين الرياض، مجلة الملك خالد للعلوم التربوية، العدد (28) جرب 1438هـ- أبريل 2017م.

[37] الربيعان، وفاء بنت محمد بن عبدالله (2017): " فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (EasyClass) لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلد الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (21) – شباط 2017م.

[38] زوين، سها حمدي محمد (2017): " فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس Easy Class الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، "، مجلة كلي التربية، جامعة الأزهر – مصر، العدد: (174)، الجزء الثاني، يوليو لسنة 2017م.

[39] خليفه، زينب محمد حسن (2016): أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب المعرفي في بيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية المعاونة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد السابع والسبعون، سبتمبر، 2016م.

[44] أبو مغنم، كرامي (2014) اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبي اللازمة لاستخدامه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، العدد (48)، ج.04، ص 150-250

[45] العبيد، أفنان بنت عبدالرحمن والشايع، حصة بنت محمد (2015) :تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض.

[47] أبو الروس، عادل (2015): "استخدام الفصول المقلوبة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدراسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى".

[48] متولي، علاء (2015): " توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم. ورقة عمل تم تقديمها إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. دار الضيافة. جامعة عين شمس. (8-9) أغسطس.

[54] الذويخ، نورة صالح (2014): أثر تطبيق مفهوم الفصل المقلوب على نمو مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المستوى الثالث مقررات الحاسب 2، مجلة المعرفة، العدد 223 أكتوبر، 2014، بواسطة الموقع :

- Pre\_ Class Video ". Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 11,2
- [52] Ahmed , M. (2016): "The Effect of a Flipping Classroom on Writing Skill in English as a Foreign Language and Students , Attitude towards Flipping ". US - China Foreign Language, Vol.14, No.2,98-114.
- [53] Glynn, J. (2013): "The Effect of Flipped Classroom on Achievement and Student Attitudes in Secondary Chemistry". Unpublished Master of Science, Montana State University
- [49] Marks ,D. (2015): "Flipping the Classroom : Turning an Instructional Methods Course Upside Down". Journal of College Teaching & Learning , Vol (12),N(4).
- [50] Adedoja, G.(2016):" Pre-service Teachers, Challenges and Attitude toward the Flipped classroom " African Educational Research journal, Vol.4(1),PP.13\_18, March
- [51] Gouia, R. Gunn, C. (2016):" Making Mathematics Meaningful for Freshmen Students: Investigating students Preferences of

# THE EFFECTIVENESS OF USING THE FLIPPED LEARNING ENVIRONMENT ON THE STUDENTS' ACADEMIC ACHIEVEMENT IN AFEEF EDUCATION COLLEGE

**MOHAMED BIN ALI BIN AYAD AL-OTIBI**

Assistant professor at College of Education  
Shaqra University

---

**ABSTRACT\_** *This study aims to identify the effectiveness of using the flipped learning environment on the students' academic achievement in Afeef Education College in addition to identifying the students' attitudes towards this environment. This study followed the analytical descriptive approach and the semi-experimental approach. It also used two tools (i.e. an achievement test, and a scale for the attitudes toward the flipped learning). The study community consists of all students at Afeef Education College. The study sample was selected from the students of Education College in Afeef who are studying the communication and education technology at the academic year 1437/ 1438 H, the second semester, and their number is 94 students. The sample was grouped into two groups, the first one is the control group (47 students) of those who are studying by the traditional methods (lectures). The other one is the experimental group (47 students) of those who are studying the flipped learning environment. The study concluded the following results: The flipped learning environment is effective in increasing the achievement of the students of Education College in Afeef. The study sample responded with "very agree" to the use of the flipped learning environment in educating the curricula of communication and education technology, with a mean of (4.41 out of 5.0). This indicates that the positive trends of the study sample towards using flipped learning in teaching the curriculum of communication and education technology. In light of these results, the study recommended the following: To disseminate the culture of the flipped learning, and to provide the users with its benefits. To hold training courses and workshops, for the faculty members and the students, to develop the required skills for this environment.*

**Keywords:** *Flipped Learning Environment, Academic Achievement, Attitudes, Afeef Education College*